

البداية والنهاية

إلى أن جنت كفي علي جنایة
وذلك أن الجوع أعد مني عقلي .

... فأهون يميني نحو رجل دجاجة ... فجرت رجلها كما جرت يدي رجلي ... ومن قوي شعره قوله ... رحلتم فكم من آنة بعد حنة ... مبينة للناس حزني عليكم ... وقد كنت أعتقد الجفون من البكا ... فقد ردها في الرق شوقي إليكم ... وقد أورد له ابن خلكان من شعره الرائق قوله ... فقلت لها بخلت علي يقطني ... فجودي في المنام لمستهام ... فقالت لي وصرت تنام أيضا ... وتطمع أن أزورك في المنام ... قال وإنما لقبه بحظة عبداً بن المعتز وذلك لسؤاله بمنظره بما فيه قال بعض من هجاه ... ببيت جحظ تسعين حوطه ... من فيل شطرنج ومن سرطان ... وارحمتا لمنادمه تحملوا ... ألم العيون للذلة الآذان ... توفي سنة ست وعشرين وقيل أربع وعشرين وثلاثمائة بواسط .
ابن مغلس الفقيه الظاهري .

المشهور له المصنفات المفيدة في مذهبه أخذ الفقه عن أبي بكر بن داود وروى عن عبداً بن أحمد بن حنبل وعلي بن داود القنطري وأبي قلابة الرياشي وآخرين وكان ثقة فقيها فاضلاً وهو الذي نشر علم داود في تلك البلاد توفي بالسكتة .
أبو بكر بن زياد .

النيسا بوري عبداً بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه الشافعى النيسا بوري مولى أبان بن عثمان رحل إلى العراق والشام ومصر وسكن بغداد حدث عن محمد بن يحيى الذهلي وعباس الدوري وخلق عنه الدارقطني وغير واحد من الحفاظ قال الدارقطني لم ير في مشايخنا أحافظ منه للأسانيد والمتون وكان أفقه المشايخ جالس المزنى والريع وقال عبداً بن بطة كنا نحضر مجلس ابن زياد وكان يحرز من يحضر من أصحاب المحابر ثلاثة ألفاً وقال الخطيب أخبرنا أبو سعد المالياني أنباء يوسف بن عمر بن مسحور سمعت أبا بكر بن زياد النيسا بوري يقول أعرف من قام الليل أربعين سنة لم ينم إلا جاثياً ويتقوت كل يوم خمس حبات ويصلب صلاة الغد بطهارة العشاء ثم يقول أنا هو كنت أفعل هذا كله قبل أن أعرف أم عبد الرحمن يعني أم ولده إيش أقول لمن زوجني ثم قال في إثر هذا ما أراد إلا الخير توفي في هذه السنة عن ست وثمانين سنة